

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 75

محمد بن صالح العثيمين

فصل قال العلماء الحديث ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعييف قالوا وانما يجوز من الحديث في الاحكام بالحديث قول صحيح حسن ضعييف هذا بالاختصار واما بالبساط فهو خمسة خمسة اقسام صحيح لذاته وصحيح لغيره وحسن لذاته وحسن لغيره. وايش؟
وضعييف. هذا بالبصر - 00:00:00

اما بالاختصار فنعم. صحيح وحينئذ نقول اما لذاته او لغيره. حسن ايش؟ اما لذات او لغيره ضعيف نعم قالوا وانما يجوز الاحتجاج من الحديث بالاحكام بالحديث الصحيح او الحسن. فاما الضعيف فلا - 00:00:33
يجوز الاحتجاج به في الاحكام والعقائد. وتجوز روايته والعمل به في غير الاحكام. كالقصص قائل الاعمال والترغيب والترهيب قول النبوي رحمة الله قالوا ظاهر كلامه انه ايش؟ انه اجماع وليس كذلك - 00:00:59

والظيعيف الصواب انه لا يحتاج به ابدا لا يحتاج به لا في الاحكام ولا في العقائد ولا في القصص ولا في الفضائل ولا في الترغيب ولا في الترهيب لانه لو لم نكن منه الا انك ستقول قال رسول الله - 00:01:26
او تقول قال عمر الذي روى عن رسول الله وعمر لم يقله ورسول الله لم يقله وهذا امر ليس بالهين. فالصواب انه لا يجوز الجزم بالضعف منسوبا الى من نسب اليه مطلقا لا في الاحكام في الطهارة والصلة والزكاة - 00:01:46
صوم الحج وبر الوالدين والعقائد كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. ولا في فضائل الاعمال. ولا في الترغيب رهيب لا يجوز ان يذكر الضعيف مجزوما به الى من نسب عنه مطلقا الا من اراد ان يبين ايش - 00:02:06

ان يبين ضعفه فان ذكر في باب الترغيب والترهيب والفضائل منسوبا الى من نسب اليه بصيغة التمريض كي يذكر او ما اشبه ذلك
فهذا جائز لكن بشروط ثلاثة الشرط الاول الا يكون - 00:02:26
الضعف شديدا فان كان الضعف شديدا فانه لا يجوز والثاني ان يكون اصل العمل الوارد فيه ثابتنا بان يكون هذا الحديث ورد في الترغيب لصلة الجماعة مشروعيتها ثابتة واصلها صحيح وهذا الحديث الذي فيه الترغيب والفضل - 00:02:54
انصح بهذا هو المطلوب وان لم يصح فيه تشبيط على العمل الذي امر به فالانسان غانم على كل حال ان صح الحديث فهو غانم لهذا الاجر المعين وان لم يصح فغنيمه - 00:03:23

ايش؟ النشاط في هذا العمل الصالح الشرط الثالث الا يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليعتقد النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا الشرط يلزمـنا ان لا نقول بحديث ضعيف امام العامة مطلقا - 00:03:44
لماذا؟ لأن العافية سوف يعتقد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال حتى لو اتيت به بصيغة التمريض ما يعلم العامل. تمريض او او تمريض نعم الا اذا ذكرته ثم قلت هذا ضعيف - 00:04:09

فحينئذ ذكرته واعطيت العافية ما ما يدفع به عن نفسه واضح يا جماعة؟ وبناء على ذلك نعرف ما في الخطر من كتب الوعظ الم المملوءة الاحاديث الضعيفة ترغيبا للناس في الخير او ترغيبا لهم من الشر كما زعموا - 00:04:28
فقول كل الخير فيما صح وكفى طيب اذا الشرطكم على هذا القول؟ ثلاثة. الاول. ان لا يكون الضعف شديدا. والثانية يكون السؤال الاصل ثابتـا والثالث الا يعتقد نسبته الى من نسب اليه اما الى الرسول او الى غيره - 00:04:52
وهذا بعد ان تكون الصيغة ايش؟ صيغة تمريض. نعم فالصحيح ما اتصل سنته بنقل العدل الضابط عن مثله من غير شذوذ ولا علة.
وفي الشام شروط خمسة الان ما اتصل سنته - 00:05:16

الثاني بنقل العدل الثالث والظابط الرابع من غير الشذوذ الخامس ولا علة ويجب ان يزداد في كلمة علة قادحة. ولا علة قادحة لانه احيانا يكون في الحديث علة لكن غير قادرة. مثل ان يروى ان يروى مرة مرفوعا ومرة موقوفا فهذه علة لكنها ليست قادحة -

00:05:39

نعم اه قول ما اتصل سنه احترaza من ايش مما لم يتصل سنه فلو روی من توفي من ابنائه فلو غاوي من ولد في سنة خمس مئة عن من توفي في سنة - 00:06:05

خمس مئة وستين فالحديث متصل انتبهوا يا جماعة. روی من ولد في سنة خمس مئة. عن من توفي في سنة خمس مئة ومئتين الحديث متصل. سبحان الله. وبهذه المهاشة كلمة من قطع - 00:06:25

نعم ولا جزما؟ جزما انه قال نعم لانه روی عن من له سنتان وهذا لا يمكن الا ان يكون اية من ايات الله فعيسي بن مرريم حين يتكلم بالمهند وصاحب جريحة وما اشبه ذلك. طيب - 00:06:50

اذا اتصال السلف طيب ملحوظ من بالمشرق عمدا بالمغرب ولم يثبت رقيهما فهل هو متصل؟ نعم على رأي مسلم له حكم متصل وعلى رأي البخاري ليس متصلة وهو الصحيح بلا شك - 00:07:10

لانه لان نزم انه لم لم يسمع منه. طيب لو روی من عن من لقيه ما لم نجزم انه سمعه منه ها فهو متصل متصل لانه لقي الا من عرف بالتدليس - 00:07:32

فليس بمتصل حتى يقول سمعت او حدثني انتبهوا للمراتب الان فالمرتبة الاولى اذا روی عن من لم يدركه اصلا في حال يمكنه السمع منه ما تقولون في هذا سبحان الله. ها؟ قطع؟ ما اتي والله - 00:07:55

اجزمو انقطعوا. طيب من روی عن شخص لم يثبت لقيه اياه فهذا على خلاف بعضهم لم يقل صحيح وبعضهم يقول ليس بصحيح وهو الصحيح من لا من روی عن من لقيه ولم يثبت انه سمعه منه. متصل ما لم يكن مجلسا - 00:08:21

فليس بمتصل حتى يصرح انه سمعه او انه حدثه به طيب من روی ما سمعه عن من سمعه منه متصل جزمه بارك الله فيكم طيب العدل احترaza من من؟ ليس بعدد - 00:08:47

كالفاسق فان الفاسق لا يجوز قبول خبره بنص الكتاب العزيز. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة. وبناء على ذلك يخرج الصحابة كلهم عدول - 00:09:14

لا يحتاج ان نبحث عن عدالتهم. لانهم عذور. شهد الله لهم بذلك. طيب من روی عن مجھول قال حدثني رجل ايشرأيك؟ صحيح ولا الا الصحابة ولهذا اذا قيل عن رجل صحب النبي او عن من صحب النبي فهو متصل. تمام؟ طيب من روی ان صاحب بدعة لكنه عدل الا في بدعة فان روی ما يقوى بدعنته فانه مردود - 00:10:02

لانه غير موثوق في ذلك وان روی ما لا ما لا يقوى بدعنته فهو مقبول. فهو مقبول. وعليه فإذا روت خوارج احاديث فيها التخليد في النار لاهل المعاشي ها؟ مردود؟ لانه يقوى ذاته. واذا روت الرافضة حدثنا في فضائل ال البيت - 00:10:27

او في القدح بابي بكر وعمر فهو مردود لماذا؟ لانه يقوى بدعنته. طيب اما اذا كانت البدعة مكفرة فانها لا تقبل بكل حال طيب الضابط ضده من ليس بضابط ومن هو الضابط؟ هو الذي يروي ما سمعه على حصد على - 00:10:58

حسب ما سمعه اي انه ضابط في التلقى وضابط في الاداء اي في التحمل والادب ظاغط فان كان هذا الراوي معروفا بعدم الظبط عند التحمل تكون الشيخ يقرأ الاحاديث يسندها حدثني فلان فلان الى الرسول - 00:11:23

عليه الصلاة والسلام وهذا التلميذ ايش تقولون؟ ها؟ غير ضابط ليش؟ لانه ينبعس هذا ما يؤثر بخبره لان الناعس قد يسمع شيئا على غير وجهه الحقيقة. طيب كذلك ايضا لو كان الشيخ يحدث وهذا التلميذ يكلم - 00:11:44

مرة ويأخذ الكتاب مرة ويضعه في الارض مرة وينظر للسقف مرة وينظر للجدار العين مرة والجدار اليسير مرة وش يقول هذا؟ ضابط طيب هو عند التحمل ظابط يلقي باله وصاحب صحة جيدة - 00:12:09

لكنه كثير النسيان هل يكون حديثه صحيح؟ لا. ليس كذلك ليس صحيحًا. طيب اذا قرأ عليه اختلاف الحفظ وهو المختلف عند العلماء فهل يقبل حديثه او لا؟ يعني اذا عرف هذا الرجل انه ممن اختعلط في اخر عمره يعني - [00:12:30](#)

انا حافظا مقبلا في اول امره. ثم طرأ عليه سوء الحفظ الحديث هذا يسمى المخبر فهل يقبل ام لا؟ نقول ما فيه تفصيل ما حصل به قبل اختعلاته يقبل ويعلم هذا بتلاميذه. اذا قيل هؤلاء التلاميذ لم يروا عن المختلط بعد اختعلاتهم - [00:12:53](#)

صار حديثهم مقبول. وان علمنا انه بعد الاختلاط بحيث نعلم ان هذا التلميذ الذي روى عنه لم يروي عنه الا بعد اختعلاط وتغير فكره فحديثه غير مقبول. وان شكنا فحديثه متوقف فيه. لا يقبل ولا يرد - [00:13:19](#)

اما قولى عن مثله فهذا واضح لابد يتسلسل السند الى اخره يتصنف نقلته بالعدالة والظبط من غير شدود من غير الشذوذ يعني الا يكون الراوى قد خالف من هو ارجح منه - [00:13:41](#)

الثقة او في العدد لانه من شد يشد اذا خالف غيره. فاذا روى الراوى حديثا خالفا غيره فيه ممن هو اوثق منه اكثر عددا فحدثوا ايش؟ شاب فيكون مردود. يكون مردودا - [00:14:01](#)

طيب وهل يشترط ان يكون هذه المخالفة في حديث واحد او ولو كان في احاديث اخرى نقول لا فرق بين ان يكون في حديث واحد او في احاديث اخرى - [00:14:26](#)

مثاله في الحديث الواحد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج مسلم في صفة وضوئه عليه الصلاة والسلام انه مسح رأسه بماء غير فضل يديه واحرج اصحاب السنن انه مسح اذنيه بماء غير قدر رأسه - [00:14:46](#)

فهنا القصة واحدة والحديث واحد فايهم الشاب ما اخرجه مسلم او الرواية الاخرى. الرواية الاخرى لانها اضعف ولها كان قول الراجح ان المتوضي لا يأخذ ماء جديدا لاذنيه بل يمسح اذنيه بفضل - [00:15:13](#)

رأسي ومثال ما كان في حديث اخر في احاديث متعددة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وهذا حديث اخرجه اصحاب السنن وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاحدى امهات المؤمنين وكانت قد صامت يوم الجمعة - [00:15:33](#)

اصمتني امسي؟ قالت لا. قال اتصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري فقوله اتصومين غدا يدل على جواز صوم يوم السبت وهو اصح من الاول. ولها حكم بعض العلماء على هذا بالشذوذ - [00:15:56](#)